التاريخ والجغرافيا - الأولى باك علوم

درس الجغرافيا 2
الاختيارات الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- تقديم
II- ملخص الدرس
2-1/ مفهوم إعداد التراب الوطني
2-2/ المبادئ الموجهة لسياسة إعداد التراب الوطني
2-3/ الاختيارات والتوجهات المجالية لسياسة إعداد التراب الوطني ورهاناتها
2-4/ دور سياسة إعداد التراب في تهيئة المجال وتحقيق التنمية
III- المفاهيم الأساس
IV- تمرين تطبيقي
4-1/ الوثائق
4-2/ الأسئلة

I- تقديم

تم إقرار سياسة إعداد التراب الوطني بهدف تحقيق تنمية متوازنة عبر المملكة مع مراعاة الفروق الاقتصادية والثقافية بين جهات المملكة.

- فما مدلول سياسة إعداد التراب الوطني، وما دوافعه ؟
- وما أهم الاختيارات الكبرى التي واجهته ؟
- وما دور الاختيارات الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني في التخفيف من التباينات المجالية ؟

II- ملخص الدرس

2-1/ مفهوم إعداد التراب الوطني

خطة إرادية شمولية تستهدف تنظيم وتهيئة التراب الوطني بكيفية شمولية تراعي التنمية الجهوية المتوازنة والاستجابة للحاجات الفعلية للفرد والمجتمع على قاعدة العدالة السوسيومجالية، وتنهج طريقة تشاورية بإشراك مختلف الفاعلين في التصور الشمولي لإعداد التراب الوطني.

2-2/ المبادئ الموجهة لسياسة إعداد التراب الوطني

اقتصادية

الرفع من الأداء الاقتصادي في مختلف القطاعات الاقتصادية عن طريق :

- تحسين محيط الاستثمار
- تنويع الأنشطة في الوسط الريفي
- الاهتمام بالصناعة التقليدية

طبيعية

صيانة وتدبير الموارد والمحافظة على التراث من خلال :

- عقلنة استغلال الموارد
- حل إشكالية العقار في الأرياف والحواضر
- حماية التراث الثقافي بمختلف مكوناته

حضرية

ربط السياسة الحضرية بالإطار الشمولي لسياسة إعداد التراب عبر ما يلي :

- تنمية القطاع العصري ورد الاعتبار للقطاع التقليدي غير المهيكل
- تحسين الخدمات الاجتماعية
- تفعيل القوانين الخاصة بالتعمير

بشرية

تأهيل الموارد البشرية وذلك بالقضاء على الأمية، وإصلاح مناهج التعليم وتكوين الفلاحين وتطوير البحث العلمي ...

سياسية

تدعيم الوحدة الوطنية والمشاركة والديمقراطية...

3-2/ الاختيارات والتوجهات المجالية لسياسة إعداد التراب الوطني ورهاناتها

الأقاليم الشمالية

تدعيم بعدها الحدودي الأورومتوسطي وتأهيل المجالات الحدودية لمواجهة إكراهات العولمة الاقتصادية.

المناطق الجبلية

المحافظة على مواردها المتنوعة في إطار التضامن المجالي، وحماية الأوساط البيئية الغابوية من التدهور في إطار تحقيق التنمية المستدامة.

المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية

يندرج توجه الاهتمام بها في إطار الاندماج الجهوي، وتدبير المجالات ذات البيئات الهشة أو العطوبة.

المدارات المسقية

يرتبط رهانها بالأمن الغذائي ومواجهة إكراهات الانفتاح على السوق الدولية.

مناطق البور

تستهدف سياسة الإعداد الاهتمام بها في إطار التوازنات المجالية على قاعدة التنمية المتوازنة.

الساحل

تأهيل مجالاته من أجل الانفتاح خاصة على المجال الأورومتوسطي والاتحاد الأوربي وعلى باقي القوى الاقتصادية والتكتلات

الشبكة الحضرية

تأهيل المجالات الحضرية بمختلف مستوياتها في إطار التراتبية لمواجهة إكراهات الضغط الديمغرافي بشكل ينظم قطاع السكن والأنشطة الاقتصادية والخدمات

4-2/ دور سياسة إعداد التراب في تهيئة المجال وتحقيق التنمية

على مستوى المجال الريفي

- توفير بنيات وتجهيزات تحتية لممارسة أنشطة اقتصادية متنوعة خاصة في القطاع الفلاحي
- خلق أنشطة اقتصادية وفرص للشغل مدرة للدخل من أجل تنمية الأرياف المغربية

على مستوى المجال الحضري

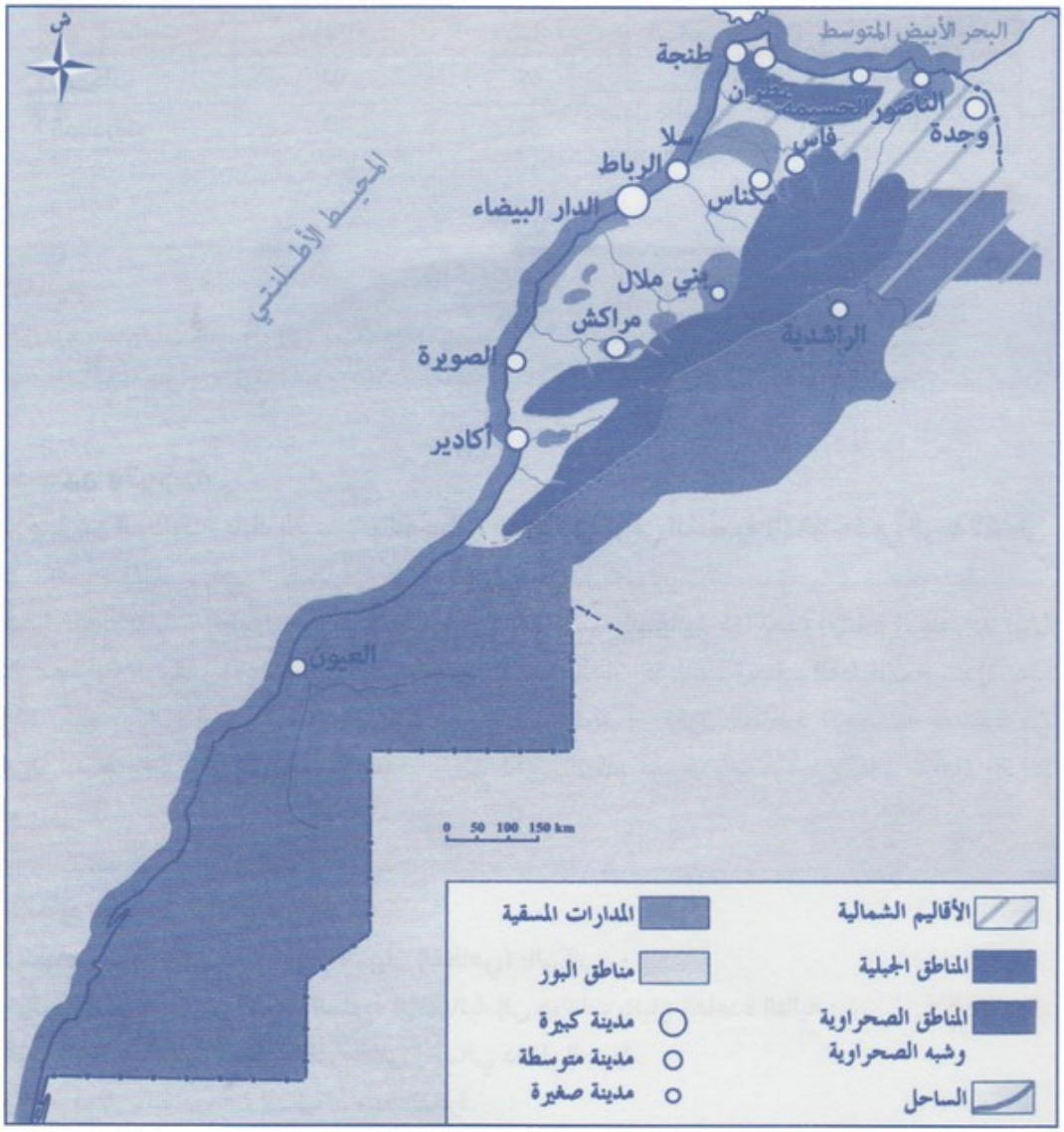
- مشاريع السكن لمواجهة السكن الهزيل والعشوائي وتوفير حاجات ذوي الدخل المحدود والمتوسط في مجال السكن
- مشاريع التجهيزات التحتية والخدمات
- مشاريع توطين الصناعة بشكل يراعي سلامة البيئة والتنمية المستدامة
- اعتماد نهج المقاربة الشمولية في تصور أو إعداد مشاريع التهيئة وإنجازها

III- المفاهيم الأساس

سياسة إعداد التراب الوطني

هي سياسة اعتمدها المغرب لتنظيم المجال بهدف التخفيف من التباينات بين الجهات وتحقيق تنمية مندمجة.

خريطة التوجهات المجالية الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني



IV- تمرين تطبيقي

4-1/ الوثائق

الوثيقة 1

« سنواجه وضعية استثنائية تتميز بتزامن ثلاثة تحديات كبرى. تكفي واحدة منها لخلق مشاكل عويصة... إلا أن حلها يمثل تحديا شاملا يستدعي التجنيد لكل من المجتمع والنخب والسلطات العمومية. إن هذه التحديات تهم الديموغرافيا والاقتصاد والبيئة. »

مديرية إعداد التراب الوطني، التصميم الوطني إعداد التراب الوطني، الوثيقة التركيبية

الوثيقة 2

نسبة البطالة في بعض الجهات المغربية :

- دكالة عبدة : 9.9 %
- الدار البيضاء الكبرى : 21.5 %
- تازة الحسيمة تاونات : 4 %
- واد الذهب الكويرة : 22.5 %

مديرية الإحصاء 2005

الوثيقة 3

«... وتتعلق التوجهات الكبرى لهذا الميثاق [الميثاق الوطني لإعداد التراب] بالأهداف الرامية إلى رفع تحديات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والمحافظة على التوازنات البيئية، والرفع من الفعالية الاقتصادية، والحكامة الحضرية والتنافسية.

ويرسم هذا الميثاق ست توجهات كبرى بدأ بتنمية العالم القروي والحضري، وصولا إلى تأهيل الموارد البشرية، مرورا بالرفع من فعالية الاقتصاد الوطني والمحافظة على التراث وحل المشكلة العقارية... »

اللجنة المديرية. المغرب الممكن

4-2/ الأسئلة

1) حول (ي) معطيات الوثيقة 2 إلى مبيان بالأعمدة.

2) استخرج (ي) من الوثيقة 1 التحديات الكبرى التي تعترض المغرب.

3) استخلص (ي) من الوثيقة 3 الاختيارات / التوجهات الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني.

4) انطلاقا من الوثيقة 3 واعتمادا على ما درسته؛ أبرز (ي) دور إعداد التراب الوطني في تنظيم المجال المغربي وتحقيق التنمية بالأرياف.